

9_ شرح الأصول الثلاثة - الشيخ الدكتور عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. حياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم آآ نحن في ليلة الخامس والعشرين من شهر شوال آآ لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد الف. الموافق لليلة - [00:00:00](#)

السابع عشر من الشهر السادس وسنة عشرين والفين. اه ليلة الاربعاء. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل معنى هذا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده معصوما وان لا يجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما اللهم - [00:00:20](#)

امين. اه ما زلنا مع الاصول الثلاثة او الثلاثة الاصول للشيخ اه محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهاب التميمي رحمه الله تبارك وتعالى. ووصلنا الى الاصل الثالث. ونعيد ونكرر - [00:00:40](#)

الاصل الاول هو معرفة الله الاصل الثاني معرفة الدين. الاصل الثالث معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان هذا الكتيب او هذه الرسالة المقصود بها آآ اجابة سؤال الملكين في القبر وهي فتنة القبر من ربك؟ ما دينك - [00:01:00](#)

هذا الرجل الذي بعث فيكم. ونحن كما قلت وصلنا الى الاصل الثالث تكلمنا عن قوله من ربك؟ وعن قوله ما دينك؟ الان نتكلم من هذا الرجل الذي بعث فيكم. قال رحمه الله تبارك وتعالى الاصل الثالث معرفة النبي محمد صلى الله - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم. معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم عاش من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - [00:01:40](#)

اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه نسبه معروف بعث في قومه اه آآ هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. وقالوا ان فهران - [00:02:00](#)

هو قريش وقيل غير ذلك. وبعد فهر مالك ابن النضر ابن آآ خزيمة ابن ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن معد ابن نزار ابن عدنان الله عليه وسلم ونسبه الى عدنان متفق عليه فهو عدنان ماضي صلى الله عليه وسلم وآآ بعد - [00:02:30](#)

نعم الى اسماعيل هذا يعني فيه خلاف. بين اهل الانساب. لكن نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان هذا متفق عليه. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نقول من قريش اذا كل قريش اقارب - [00:03:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي قبيلة قريش قبيلة ابو بكر عمر عثمان علي طلحة الزبير سعد ابن ابي وقاص ابو عبيدة عامر ابن الجراح عمرو بن العاص مع ابن ابي سفيان البراء عفوا البراء - [00:03:20](#)

حمزة بن عبد المطلب طبعنا خالد بن الوليد كل هؤلاء اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قوله تبارك وتعالى قل لا عليه اجر الا المودة في القربى. يعني يقول لقريش انا ابنكم. انا منكم وفيكم. ودوا القرابة التي بيني وبينكم - [00:03:40](#)

فكلهم اقارب النبي قربوا او بعدوا. ولذلك آآ اقربهم يعني الخلفاء الراشدين الى النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب. ثم بعده بالقرابة عثمان بن عفان يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد المطلب - [00:04:00](#)

الذي هو عبد مناف. ثم يأتي بعد ذلك عمر وابو بكر يلتقيان مع النبي صلى الله عليه وسلم في جد عبد مناف. الذي هو مر ابن كعب ففي النهاية كلهم اقارب للنبي صلى الله عليه واله وسلم. قال اه له - [00:04:20](#)

له من العمر ثلاثة وستون سنة يعني عاش في هذه الدنيا ثلاثا وستين سنة وهذه اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال اعمار امتي في بين الستين والسبعين وقليل من يجوز ذلك يعني يتعدى السبعين لكن اكثر الناس يعيشون ما بين الستين الى - [00:04:40](#)

سبعين هناك من يموت قبل الستين هناك من يعيش بعد السبعين لكن الغالبية بين الستين والسبعين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر آآ عائشة علي آآ كل هؤلاء ماتوا بين الستين والسبعين. عثمان هو الذي تجاوز ذلك وبلغ الثمانين رحمهم الله تبارك ورضي عنهم اجمعين - [00:05:00](#)

يقول منها اربعون سنة قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبأ باقرأ وارسل بالمدثر وبلده مكة. اه النبي صلى الله عليه وسلم عاش اربعين سنة. اه كواحد من اه رجال قريش. ولد - [00:05:20](#)

يتيما كما هو معلوم صلى الله عليه وسلم. يعني مات ابوه وهو حمل في بطن امه. صلوات ربي وسلامه عليه. ثم ولدته امه آآ تكفلت به حتى يعني جاءت المرضعات واخذته حليلة السعدية وبقي عند حليلة السعدية اربع سنوات - [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى امه عاش معها سنتين ثم توفيت. امه صلوات ربي وسلامه عليه فتكفل به جده عبد المطلب. ثم عاش معه سنتين فقط حتى بلغ الثامنة من عمره صلى الله عليه وسلم فمات عبد المطلب. فكفله اه كفله ابو طالب - [00:06:00](#)

همه فبقي عند ابي طالب حتى بلغ سن الرجال. صلوات ربي وسلامه عليه. يقول اه وعشرون سنة نبيا رسولا. نبى لما بلغ الاربعين لما كان يتردد على غار حراء صلى الله عليه وسلم جاءه الملك في - [00:06:20](#)

دار حراء وضمه وقال اقرأ قال ما انا بقارئ ثم ضمه الثانية وارسله وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ ثم امه الثالثة وارسله وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يقول هنا - [00:06:40](#)

هذه النبوة صار نبيا فرجع الى خديجة يقول زملوني زملوني وذرثوني وذرثوني خاف مما رأى فاخذته رضي الله عنها بعد ان هدأته وصدقته فيما قال ولذلك تعتبر خديجة اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من - [00:07:00](#)

ثم اخذته الى ابن عمها ورق ابن نوفل فايضا ثبتته وبين له ان هذا الذي اتاه هو الناموس التي كان يأتي موسى صلوات ربي وسلامه عليه. فضل على هذا ثلاث سنوات. يعني بعد هذه - [00:07:20](#)

حادثة ظلت ثلاث سنوات نبي لكنه لم يدعو الى هذا الدين وانما بدأ يخبر القريبيين منه جدا ثم نزل قول الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر. فيقول ارسل بالمدثر يعني صار رسولا - [00:07:40](#)

مأمورا بالدعوة الى الله تبارك وتعالى لما نزلت عليه سورة المدثر وقيل انها اول سورة نزلت كاملة. سورة المدثر. اما اقرأ نزلت منها اول خمس آيات فقط لم تنزل كاملة. قال بلده مكة اي ولد في مكة صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالندار - [00:08:00](#)

عن الشرك وذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ قيل له يا ايها المدثر قم فانذر سعد على الصفا الصفا اللي هو جبل الصفا الصفا والمروة سعد على جبل الصفا ثم صار ينادي آآ قريشا بطنا بطنا - [00:08:20](#)

حتى اجتمعوا اليه ثم قال لو اخبرتكم ان خلف هذا الوادي جيش مصبحكم. طبعاً مكة وادي وادي بين جبال كما قال الله تبارك وتعالى ان ابراهيم عليه السلام اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع مكة وادي بين جبال قال لو اخبرتكم - [00:08:40](#)

ان خلف هذا الوادي جيش مصبحكم. اي يصبح غازيا لكم. فماذا تصدقوني وتستعدون او مصدقي انتم؟ قالوا وما علمنا عليك كذبا قط. في رواية ما جربنا عليك كذبا قط. فقال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب بين يدي عذاب شديد - [00:09:00](#)

فهنا اعلن الدعوة الى الله تبارك وتعالى. يقول آآ جاء بالندارة عن الشرك يدعو الى ويدعو الى والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرزق فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك - [00:09:20](#)

فاصبر. قال ومعنى قوله قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه وحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك لانه في ذلك الوقت لم تفرض الصلاة ولم يفرض الوضوء وانما المقصود ثيابك - [00:09:40](#)

اي قالوا قلبك واعمالك طهرها من ادران الشرك ابتعد عن الشرك واهله والرجز فاهجر اجزاء المشهور منها الاصنام اهجر هذه الاصنام التي يعبدها. قومك قال وهجرها تركها واهلها والبراءة والبراءة منهم او منها واهلها. واخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد.

صلى الله عليه وسلم. وبعد العشر عرج به الى - [00:10:00](#)

السماء افرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. اذا هذه مراحل حياة النبي صلى

الله عليه وسلم مختصة بسرعة ولد يتيما صلى الله عليه وسلم آآ اخذته حليلة ثم بعد ذلك عاد الى امه سنتين ثم - [00:10:30](#)
الى عبدالمطلب سنتين ثم الى ابي طالب حتى بلغ سن الرجال وصار يقوم بنفسه ثم الاربعين آآ طبعاً تزوج آآ قبل ذلك ثم في الاربعين
آآ نبأ صلى الله عليه وسلم ثم في الثالثة والاربعين من - [00:10:50](#)

عمره آآ ارسل صلوات ربي وسلامه عليه وقيل يا ايها المدثر قم فانذر وريك فكبر وثيابك فطهر ثم ثم اه استمر على هذه الدعوة الى
الله تبارك وتعالى حتى بلغ الخمسين من عمره يعني سبع سنوات او عشر سنوات - [00:11:10](#)

عفوا مع الثالث الاولى والسبع التي بعد النبوة هذه عشر سنوات حتى بلغت الخمسين من عمره ثم عرج به الى السماء ولما عرج به الى
السماء اخذ سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هذا الاسراء - [00:11:30](#)
ثم عرج به الى السماء كما في سورة النجم وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات او لنقل بعد ان بلغ الخمسين من عمره عرج به الى السماء
ومعلوم اه رحلة المعراج حيث التقى بانبياء الله صلوات ربي وسلامه عليهم - [00:11:50](#)

اجمعين في السماء الاولى لقي ادم ثم في السماء الثانية لقي آآ عيسى ويحيى ثم الثالثة لقي يوسف ثم في اديس ثم في الخامسة
لقي هارون ثم في السادسة لقي موسى ثم في السابعة لقي ابراهيم. صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين - [00:12:10](#)
وهناك اي في معارجه صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة. وفرضت عليه خمسين صلاة. ثم ما زال الله يخفف عنه بطلب منه
صلى الله عليه وسلم حتى جعلها الله عز وجل خمس صلوات لكنها في الاجر خمسين. آآ واستمر في مكة بعد ان - [00:12:30](#)
فرضت عليه الصلاة ثلاث سنوات فيكون مجموع حياته التي قضاها في مكة ثلاثا وخمسين سنة صلى الله عليه وسلم. لما بلغ الثالثة
والخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة الى المدينة حيث انه يعني يجرب الدعوة الى الله تبارك خارج مكة -

[00:12:50](#)

لان ثلاث عشرة سنة في مكة والذين دخلوا في الاسلام قليل جدا آآ وكان يحارب صلى الله عليه وسلم بل حاولوا قتله بل قتلوا بعض
اصحابه كما قتلوا اه سمية وياسرا وغيرهم واذوا من اذوا من الصحابة - [00:13:10](#)

لذلك امره الله بالهجرة من مكة الى المدينة فهاجر صلوات ربي وسلامه عليه وبقي في المدينة سنوات اذا ثلاث وخمسون سنة في
مكة وعشر سنوات في المدينة ثلاث وستون سنة هذه مدة حياة النبي - [00:13:30](#)

صلى الله عليه واله وسلم. يقول والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لما
هاجر وآآ عندما آآ اوزي بل وحاولوا قتله صلى الله - [00:13:50](#)

الله عليه وسلم امره الله بالهجرة فصارت الهجرة ديناً. في ذلك الوقت وكانت واجبة الى المدينة. كل من اسلم يجب عليه ان يهاجر
الى صارت بيضة الاسلام واذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة اه يقول اذا حاصرت اهل حصن فليكن اول ما تدعوهم اليه
شهادة ان لا اله الا الله - [00:14:10](#)

فانهم قالوها فامرهم بالهجرة. فانهم اطاعوك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. فانهم ابوا الهجرة فاخبرهم ان انهم كاعراب
المسلمين ليس لهم في الفية حق. فالهجرة كانت واجبة في اول الامر. ومن لم يهاجر يكون - [00:14:30](#)

اصيلاً لله تبارك وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ لماذا لم تهاجروا؟ ارض الله واسعة. لماذا لم لماذا بقيتم مع الكفار؟ يسومونكم سؤال -

[00:14:50](#)

والهجرة انتم متمكنون منها؟ الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ قال فاولئك مأواهم جهنم وساءتم باله اذا لا يتوعد
بجهنم الا على كبيرة وهي ترك الهجرة ثم استثنى قال الا المستضعفين من الرجال - [00:15:10](#)

والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. فالقصد ان الهجرة كانت واجبة هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ثم امر الناس جميعاً اعني المسلمين كل من دخل في الاسلام مأمور ان يهاجر -

[00:15:30](#)

اه الى المدينة حتى تقوى شوكة المسلمين واه تكون المدينة بيضة الاسلام اي حصن الاسلامي الحصين. يقول وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايها فاعبدون اي هاجروا - [00:15:50](#)

حتى آآ تقيمون على عبادتي. قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. يعني يا ايها الذين امنوا آآ فالقصد - [00:16:10](#)

ان الذين لم يهاجروا مسلمون ليسوا بالكفار ولكنهم مرتكبون لكبيرة اذا كانوا قادرين على الهجرة غير من الرجال والنساء والولدان. قال والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطعوا حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. الهجرة من - [00:16:30](#)

بلاد الاسلام الى بلاد ام بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. آآ ما هي بلاد الاسلام وما هي بلاد الكفر؟ الاظهر والعلم عند الله تبارك ان بلاد الاسلام هي التي تكون فيها شعائر الاسلام ظاهرة. هذي بلاد الاسلام. ظاهرة معلنة للجميع. شعار عام. مثل - [00:17:00](#) عندنا في بلادنا مثلا الان بلاد الاسلام بشكل عام الاذان يصدح في كل وقت خمس صلوات اجد مفتوحة الناس يصلون الجمعة يصلون الجماعة يصلون العيد يصلون الكسوف يصلون الاستسقاء ظاهرة امور ظاهرة جدا - [00:17:20](#)

الحجاب ظاهر لا يمنع احد من اقامة شعائر دينه فهذه شعائر الاسلام ظاهرة هذه بلاد الاسلام. اما اذا كان شعائر الاسلام غير ظاهرة وان كانت تقام فيها صلاة تقام فيها لكن لا تعتبر بلاد اسلام. وان كان فيها بعض المسلمين. قال له او كثروا. طالما ان شعائر الاسلام غير ظاهرة فلا تعد - [00:17:40](#)

بلاد الاسلام بل بلاد الكفر ولو عاش فيها مسلمون. كما ان كثيرا من الكفار يعيشون في بلاد المسلمين لكن هي بلاد اسلام الهجرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا التوبة حتى تنقطع الهجرة ولا تنقطع الهجرة حتى تطلع الشمس - [00:18:00](#) اه عفا لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تنقطع اه حتى تطلع الشمس من مغربها النفات الامور الهجرة التوبة طلوع الشمس من مغربها. الهجرة لا تنقطع. الهجرة تنقطع - [00:18:20](#)

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. طيب متى تنقطع التوبة؟ قال تنقطع التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها. طيب متى تطلع الشمس من مغربها اه الشمس تطلع من المشرق ما تطلع من المغرب. قال من علامات الساعة ان تطلع الشمس من المغرب من تطلع من المغرب نعم. ان تطلع الشمس - [00:18:40](#)

المغرب. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون. يقول النبي صلى الله عليه - [00:19:00](#)

وسلم ذاك حين تطلع الشمس من مغربها. فطلوع الشمس من مغربها اذا هذه هي التي توقف الهجرة. وتوقف التوبة. اعادنا الله واياكم من اه ذلك اليوم والله المستعان طيب يقول فلما استقر في - [00:19:20](#)

امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام قد على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات ربي وسلامه عليه ودينه باق. يعني الفترة المكية ثلاث عشرة سنة في - [00:19:50](#) ما يعني قليل ما الصلاة اول ما فرض وبعد عشر سنوات من الدعوة من الرسالة بعد عشر سنوات من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بالكاد فرضت الصلاة. اما الصوم والزكاة والحج هذا كله في المدينة - [00:20:10](#)

آآ اول شيء كان تأسيس العقيدة في مكة خلال ثلاثة عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم وهناك ان البلد تنزل آيات التشريع ولذلك الآيات اللي في التشريع كسورة البقرة وسورة المائدة وسورة النساء وكلها مدنية هذه السور التي - [00:20:30](#) فيها التشريعات. يقول وبقي في المدينة عشر سنوات صلوات ربي وسلامه عليه يدعو الى الله تبارك وتعالى حتى توفاه الله في آآ وله من العمر ثلاثة وستون سنة. وآآ توفي في - [00:20:50](#)

الثاني عشر من ربيع الاول بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه من السنة الحادية عشرة. واما مولده فعلى المشهور ايضا في الثاني

عشر من ربيع الاول آآ قبل طبعا آآ الهجرة آآ - 00:21:10

ثلاث وخمسين سنة فالقصد انه ولد في مكة هذا السنة الميلادية يقول سنة خمس مئة وواحد وسبعين وظل فيها وخمسين سنة ثم هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم. المشهور انه ولد في الثاني عشر من ربيع الاول وبقينا يوم الاثنين. ثابت انه ولد يوم الاثنين -

00:21:30

لكن آآ ليس يقينا انه ولد في الثاني عشر لكن هذا هو المشهور عند اهل العلم لكن وفاته صلى الله عليه وسلم شبه اتفاق بين اهل العلم انه توفي في الثاني عشر من ربيع الاول ايضا يوم الاثنين. الثاني عشر من ربيعات سنة احدى عشرة من هجرته صلوات ربي وسلامه

عليه - 00:21:50

يقول ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما توفاه الله الا قد اكمل له الدين كما قال الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فتم - 00:22:10

الدين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت خيراً يقربكم الى الله والجنة الا وقد امرتكم به ولا تركت شراً يبعدكم عن الله ويقربك الى النار الا وقد نهيتكم عنه. فاذا ما - 00:22:30

صلوات ربي وسلامه عليه كما قال الله تبارك وتعالى له يا ايها النبي بلغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت والله يعصمك من الناس وقد بلغه. الرسالة وادى الامانة صلى الله عليه وسلم. ولذلك ختم الله ذلك كله بقوله جل وعلا اليوم -

00:22:50

ما اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نزلت هذه الاية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر في الحج فانه حج في ذي الحجة سنة عشر من الهجرة ثم عاش بعدها محرم - 00:23:10

وسفر وتوفي في الحادي عشر من ربيع الاول. قبل وفاته بثلاثة اشهر بالظبط تقريبا نزلت عليه هذه الاية اليوم واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. يقول وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا - 00:23:30

والا حذرنا منه والخير الذي دلها عليه هو التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاه. كل ما يحبه الله ويرضاه اخبر به النبي صلى الله عليه اما على سبيل التفصيل واما على سبيل الاجمال. قال والشر الذي حذرنا منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى

الناس - 00:23:50

افة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. ثم قال والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس رسول الله اليكم جميعاً. جميعاً. اه عيسى ماذا قال؟ يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم. اي الى بني اسرائيل - 00:24:10

وهذا كل كل نبي كان يدعو قومه. انا ارسلنا نوحاً الى قومه. انا ارسلنا نوحاً ان انذر قومك. الانبياء يرسلون يرسلون الى قومهم خاصة الذي ارسل الى الناس كافة هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال والدين قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم -

00:24:30

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً والدليل على موته اي انه توفي صلوات ربي وسلامه عليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. قال ثم آآ الناس اذا ماتوا يبعثون هذا حق - 00:24:50

البعث بعد الموت حق تكلمنا عليه في الايمان آآ في تعريف الدين ثم يقول ما دينك؟ قلنا الدين هو الاسلام والايمان والاحسان وقلنا الايمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قلنا اليوم الآخر يتضمن - 00:25:10

الايمان بالبعث والايمان الجزاء والايمان بالجنة والنار والايمان بحياة البرزخ. قال والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى اي البعث وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتاً ثم يعيدكم فيها - 00:25:30

اي في الموت ويخرجكم اخرج اي في البعث. قال وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. لو تلاحظون كل مسألة يذكرها يذكر دليلها.

ولذلك - 00:25:50

اول ما بدأ قال معرفة دين الاسلام بالادلة. ركز اه رحمه الله تبارك على قضية الادلة اه قال والدليل ايضا قوله تعالى زعم الذين كفروا
الا ان يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:26:10](#)
قال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين هذا هو الاصل ان جميع الرسل مبشرين ومنذرين قال والدليل قوله تعالى رسلا مبشرا
مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. قال اولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد وهو خاتم النبيين. وهذا قد
تكلمنا عليه لما - [00:26:30](#)

تكلمنا عن اه الايمان بالرسل قلنا ان اول الرسل نوح واخر الرسل والنبيين هو محمد صلى الله عليه واله وسلم قال والدليل قوله على
انه اولهم ان نوحا اولهم قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده فهم جاءوا - [00:26:50](#)
بعده ثم بعد ذلك قال وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادتي الطاغوت. ناخذ
شوي عشر دقائق ننتهي من هذا الموضوع كله ان شاء الله تعالى - [00:27:10](#)

او نؤجل الكلام عن الطاغوت خلاص نؤجل الكلام عن الطاغوت نلتزم بالوقت ان شاء الله تعالى غدا سنكمل آآ اه هذه الرسالة المباركة
وبعدها نأخذ القواعد الاربع ان شاء الله تعالى. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والان نبدأ - [00:27:30](#)
بالاسئلة. نعم. يقول السائل هل من ضعف في الايمان اني عندما اعتمد على احد بالواسطة واعتمد على مديري في الرزق. وهو
المعاش هل هذا من ضعف الايمان؟ آآ حسب اذا كان الانسان يعني طلب هذه الوساطة اول شئ الوساطة لابد تكون واسطة خير. لا
يأخذ حق غيره ولا يأخذ ما ليس له. وانما يبحث عن - [00:27:50](#)

الواسطة ليأخذ حقا له. هذا هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا تعلق قلبه بالله جل وعلا وعرف ان النافع الضار الله جل وعلا وانه اذا الذي
كتبه الله سيأخذه وما لم يكتبه لم يأخذه هذه الوساطة مجرد سبب هذا هو التوكل الصحيح - [00:28:20](#)
اذا تعلق قلبه بالواسطة حتى غاب عن ذهنه التوكل على الله فهذا هو الشرك الاصغر. اما اذا اعتقد ان الوساطة هي التي تجلب النفع
وهي التي بيدها كل شئ هذا هو الشرك الاكبر والله المستعان. يقول هل من ضعف الايمان ان اعتمد دائما على اي شئ - [00:28:40](#)
طبيوني من مرض سواء كان مرض قليل او كبير فيكون قلبي معلق بالدكتور المعالج كذلك نفس الشئ. الطبيب مجرد سبب والدواء
مجرد سبب والشافي هو الله. لابد ان نعتقد الشافي هو الله تبارك نعم المريض يضعف عند الطبيب ويتعلق به وكذا لا يجب ان تؤمن
ان الشافي في النهاية هو الله - [00:29:00](#)

وتعالى وكثير من الاطباء بارك الله فيهم من المسلمين يبنهون الناس على ذلك. يقول انا مجرد سبب التشافي الله تعلق بالله لا تتعلق
بي عليك تعتمد على الله وان الله هو بيده الشفاء سبحانه واذا مرضت فهو يشفين جل وعلا. كيفية التوسل باسمائه وصفاته -
[00:29:20](#)

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث هذا توسل يا الله باسمائه الحسنى اللهم انت ربي لا
اله الا انت وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي اغفر لي انه لا
يغفر الذنوب الا انت هذا توسل بالله - [00:29:40](#)

تبارك وتعالى قبل الدعاء اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك - [00:30:00](#)

لا يبوء بذنبي اغفر لي كذلك تقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم تلد ولم تولد افعل لي كذا هذا كله
باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى. ما الفرق بين المعطلة المشبهة في الاسماء والصفات؟ اه واضح جدا - [00:30:10](#)
تنبه والعياذ بالله يقول الله له وجهك وجهي. الله له يدك يدي. الله له اصابعك اصابعي. رحمة الله مثل رحمتي غضب الله مثل غضبي.
آآ عزة الله كعزتي هذا التشبيه. وهذا كفر. والله تبارك وتعالى يقول ليس - [00:30:30](#)

شئ سبحانه وتعالى. وكثير من اهلهم يسمونهم الممثلة. بدل المشبهة. واما المعطلة عكسهم تماما. المعطل لا يثبت لله الصفات سبحانه
وتعالى. ينفي عن الله صفاته صفاته جل وعلا. طيب يقول في الحديث اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلان فاحبه ثم

يوضع له القبول في الارض. السؤال كيف يكون القبول؟ وهل ممكن ان يعرفه - [00:30:50](#)

ان هذا له قبول؟ القبول قال اهل العلم هي محبة الناس له. ان يحبه الناس وان تتيسر اموره. هذا هو القبول ان يكون مقبولا في الارض محبوبا الى الصالحين فهذا هو القبول الذي يضعه الله تبارك له في هذه الارض جعلنا الله واياكم منهم - [00:31:20](#)

هل الملائكة تتشكل على صورة البشر مثل ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. لكن الوحي انقطع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كان جبريل غالبا على صورة دحيى بن خليفة الكلبى واحيانا يأتيه على صورة غيره لكن لا يتشكلون على صور

القبيحة كالحيوانات وغيرها وانما - [00:31:40](#)

هؤلاء الجن يتشكون عصور قبيحة كالحيوانات وغيرها. هل المسلمون الذين يدخلون النار ثم بعدها يدخلون الجنة؟ هل يعذبون في القبر كذلك لانه يرى مقعده من الجنة في القبر وهل يعذب بعدها في القبر؟ وهل يمكنه الجواب على الاسئلة الثلاثة؟ اما الجواب على

الاسئلة فنعم يجيب والله اعلم لانه مسلم في - [00:32:00](#)

هو يجيب اه ربي الله ديني الاسلام رسولي محمد صلى الله عليه وسلم او موسى او عيسى حسب الذي في زمنه ثم قد يعذب نعم قد يعذب في قبره ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي

بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزه من - [00:32:20](#)

البول فدل انه ليس الشرك وانما هي معاصي كبيرة لو كان الشرك كان قال كفار هؤلاء لكن ذكر معصيتين النميمة وعدم التنزه الى

النجاسات متى يبدأ الحساب بالقبر للعبد؟ الله اعلم. لكن هو اول ما يوضع العبد يسأل. يأتيانه ملكان فيقعدانه - [00:32:40](#)

ثم يقول له من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ ثم بعد ذلك تبدأ مراحل الحساب والله المستعان. هل صحيح ان نقول

ان الانسان يمر بثلاث مراحل مرحلة الحياة الدنيا مرحلة البرزخ اما جنة او نار وهل ممكن شرح مبسط سريع من - [00:33:00](#)

قاتل المسلم حتى دخوله الجنة؟ نعم هو فعلا يمر بهذه المراحل او المرحلة التي هي خلنا نقول الحياة في بطن امه ثم بعد ذلك الحياة

خارج بطن امه في هذه الدنيا ثم بعد ذلك ايضا يمر بحياة وموت في حياتي في الدنيا في النوم الله - [00:33:20](#)

توفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها كل يوم اذا نمنا تقبض ارواحنا. ونموت ولذلك اذا جينا ننام ماذا نقول باسمك اللهم

اموت واحيا. واذا استيقظنا من النوم ماذا نقول؟ الحمد لله الذي احيانا. بعدما اماتنا. ثم بعد ذلك نعيش في هالدنيا ونموت -

[00:33:40](#)

الموتة النهائية الطبيعية ثم ندخل الى قبورنا ثم تبدأ حياة جديدة تسمى حياة البرزخ ويبقى الانسان فيها مدة طويلة حتى يكون يوم

البعث. فاذا كان يوم البعث اخرج الناس من قبورهم وصار يوم الحساب. المؤمن في قبره ينعم - [00:34:00](#)

كافر في قبره يعذب والفساق والفجار يعذبون لكن كلهم بحسب عمله ثم بعد ذلك اذا كان يوم البعث يرى مكانه اما الى الجنة واما الى

النار. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. رجل وعد زوجته ان يعطيها مبلغا من المال اذا - [00:34:20](#)

تزوج بزوجة ثانية وبعد ان تزوج قال لها سألت شيئا وقال هذا فيه اثم فانا اعطيك المبلغ هل فعله صحيح؟ لا غير صحيح طالما انه

وعدها هذا الامر فهذا وعد قبل ان يتزوج. هذا وعد قبل ان يتزوج الثانية فنعم يوفي ما وعد زوجته الاولى - [00:34:40](#)

يقول نصيحة للاباء الذين لا يحترمون ابناءهم ويحتقرونهم. الاب غير مطالب ان يحترم ابناؤه. الابناء هم المطالبون الاولاد بشكل عام

ابناءها وبين البنات هم المطالبون باحترام الاباء. الاب مأمور بالاحسان بحسن التربية اه بالتعليم ما شابه - [00:35:00](#)

من الامور لكن لا يحترم اولاده اولادهم يحترمونه. فاما قوله يحتقرونهم لا يجوز. لا يجوز ان هذا يؤثر في شخصيتي والله المستعان

قوله تعالى المتر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قال نبي لهم من هو هذا النبي؟ غير معروف. يعني ما ذكر اسم -

[00:35:20](#)

النبي وانما ذكرنا نبيا لهم. لكن كتب اهل الكتاب تقول اسمه آآ شمويل. وقيل سمعون وقيل هما واحد شمويل هو سمع لكن هذا المشهور

انه شمويل او سمعون. هذا النبي لكن ما في شيء يعني يثبت لكن نبي على كل حال. وكانت بنو اسرائيل في ذلك الوقت تسوس ام

الانبياء. كلما - [00:35:40](#)

ومات النبي قام نبي كما قال الله تبارك وتعالى عن موسى عليه السلام انه قال لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكة ففيهم انبياء كثر واحيانا يكون اكثر من نبي في وقت واحد مثل داوود وسليمان في وقت واحد داوود وآ شمویل - [00:36:00](#)

وقت واحد زكريا ويحيى والياس وعيسى في وقت واحد موسى وهارون ويوشع في وقت واحد وهكذا والله اعلم. اه ما هي افضل طريقة للخشوع في الصلاة؟ يعني استحضار استحضار ان تستحضر انك بين يدي الله تبارك وتعالى وانت - [00:36:20](#)

تدرك معاني الايات التي تقرأها والاذكار التي تقولها وان شاء الله تعالى يأتي الخشوع. يقول انا لم استطع اخراج زكاة الفطر بسبب كورونا وانا ايضا مريض ماذا افعل؟ اخرجها الان هي دين زكاة الفطر دين في ذمتك اخرجها الان. آ لا تسقط عنك هذا حق الفقير فيجب ان تخرجه - [00:36:40](#)

وان كان الان مع الاستغفار والتوبة الى الله تبارك وتعالى لتأخر. يوجد لي قريب يقول انا ارفض ان اخذ من المفسرين من الاول لانهم بشر وعندهم اخطاء يكفي الكتب الجديدة كيف يتعامل معه؟ قل الله يهديك. الذين في هذا الزمان من يعني - [00:37:00](#)

علماء التفسير الذين يخافون الله ويتقونه يأخذون من السابق اصلا لا يجوز ان يأتوا بتفسير جديد لم يسبقوا اليه فهم هم يفسرون الحاليون هم يأخذون من السابقين اصلا هم العمدة في التفسير هم اعلم منا خاصة الصحابة حضروا الاحداث - [00:37:20](#)

لان احيان بعض الايات تنزل على احداث معينة يعني مثل قول الله تبارك وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع آ عروة ابن الزبير سأل امنا عائشة رضي الله عنها خالته قال لها ما دخل هذا بهذا؟ يعني ما دخل آ ان لم فان لم - [00:37:40](#)

اه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا. ما طاب لكم من قالت له عائشة رضي الله هذه اليتيمة كانت في حجر رجل. يريد ان يتزوجها يخاف ان لا يعدل فيها - [00:38:00](#)

فقال له تتزوج غيرها انكح ما طاب لك من النساء ان خفت الا تعدل فيها. فالذي عاش نزول الايات يعرف معانيها اكثر منا قطعاً. نعم يقول ما معنى الحديث عليك بذات الدين تربت يداك؟ يعني النبي ذكر صلى الله عليه وسلم ان الناس عندما - [00:38:10](#)

يتزوجون هذه جل مطالبهم. يا اما يبحث عن وحدة جميلة اما يبحث عن واحدة اهلها معروفين عندها فلوس وحدة عندها نسب وحسب هاك هابي حالة غالب الناس انهم يبحثون عن هذه هذه الاصناف من النساء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كنت ولا - [00:38:30](#)

ان كنت من هؤلاء فعليك بذات الدين. تربت يداك التصقت بالتراب وهذه كلمة صحيح معناها الدعاء على الشخص. لم يقال له تربت يداك التصق الدكتور يعني آ نوع من الدعا عليه بالمهانة لكن هي تستخدمها العرب من باب التحفيز كما قال ثكلتك امك كذلك ثكلتك امك يعني ماتت امك - [00:38:50](#)

ام انت مت وفقدت امك؟ فهي تقال على سبيل التحفيز لفعل شيء لا يراد معناها الظاهر. هل يصح ان اقول استغفر الله عدد حبات الرمل يصح لكن ليس هكذا كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. كان يحسب له في المجلس استغفر الله سبعين مرة - [00:39:10](#)

يقول ابن عمر رضي الله عنهما لكن ما كان يقول هذا الكلام. عليك بالتزام بالذكر بالذي ورد. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه لكن تقول والله مثلا لا انا بقول صلى الله عليه وسلم عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه هذا يعني آ خلاف ما جاء فيه النص الاصل في الازكار - [00:39:30](#)

الانسان لا يجتهد فيها وانما آ يلتزم بما ذكر والله اعلم. ماذا افعل اذا امي وابي يكذبون امامي واريد نصيحة منك لهم خلاص هذا آ عندنا مثلا يقول القطو التشبير ما يتربى يعني خلاص - [00:39:50](#)

كبار وهذا صعب انهم يتركون هذا الامر الحين لكن عسى الله ان يهديهم والكذب لا يجوز محرم لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالله الكذب محرم تقول ام كلثوم آ بنت عقبة ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذن بشيء من الكذب الا

في ثلاث - 00:40:10

حديث الرجل وامرأته والمرأة لزوجها والحرب والحرب خدعة او خدعة المصلح بين الناس او للاصلاح بين الناس فلا يجوز الكذب الذي تستفيده انت من هذا الامر لا تعود عيالك على الكذب. لا مثل ما انت كرهت هذا من امك وابيك فاحرص على الا يكون هذا اه -

00:40:30

اه شينا يراه اولادك فيك. وادع لهما بالهداية وانصحهما. لكن كل واحد على حدة. هل اذا اكتفيت باركان ايمان فقط اكون مسلما موحدا؟ هل اكون على ملة محمد صلى الله عليه وسلم؟ لقوله افلح من صدق؟ افلح من صدق؟ نعم. نعم المسلمون على درجتين -

00:40:50

آآ سابقون ومقتصدون. الذي يقرأ سورة الواقعة وسورة الرحمن يرى هذا واضحا تماما. انه جعل على فئتين وحديث هذا الذي ذكرته وافلح ان صدق واضح جدا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا عليه؟ قال خمس صلوات في اليوم والليله قال -

00:41:10

هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال وانت تخرج زكاة مالك. قال هل علي غيره؟ قال لا. الا ان تتطوع. قالوا ان تصوم رمضان.

00:41:30 - قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان -

تطوع قال والله لا ازيد على ذلك ولا قال افلح ان صدق. نعم يفلح لكن لا يكون من اصحاب من السابقين الاولين. يكون من اصحاب اليمين كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي

عبي بشيء احب الي مما افترضته - 00:41:40

عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. هذا السابقون المقربون. الاول اه يأتي بما افترضته عليه والله اعلم يقول معنى قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. نعم قال اهل العلم هذا خطاب من

الله للنبي - 00:42:00

صلى الله عليه وسلم يقول ان حدث منك شيء فقد غفرته. غفرت ما مضى وغفرت ما يكون وغفرت ما سيكون. انتهى الامر ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كل شيء. وصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء معصومون

- 00:42:20

صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. لكن اه اتفق اهل العلم كما ذكر ذلك ابن حجر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين. القرون الثلاثة ان لم قد تقع منهم آآ بعض الصغائر كما قال الله تبارك وتعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك آآ

- 00:42:40

الله تبارك وتعالى وعصى ادم ربه فقوى قول الله تبارك وتعالى فساهم فكان من آآ اذا بقى الى الفلك المشحون فالقصد هذه الصغائر ممكن تقع منه لكن لا يقرهم الله عليها وانما ينهبهم اليها ويتوبون الى الله منها. هل الملائكة مخلدون وهل يأكلون - 00:43:00

لا الملائكة لا يأكلون لذلك لما قدم اليهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام الطعام رايديهم لا تصلوا اليه نكرهم او جلسوا منهم خيفا لا

ياكلون الملائكة لا ياكلون عليهم السلام. لكن اه مخلدون؟ لا ما هم مخلدون ابدا. كل شيء هالك الا وجهه - 00:43:20

ما يبقى الا وجه الله سبحانه ما في شيء مخلد ابدا. جاء اثر ان كان ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ينادي الله تبارك وتعالى يوم القيامة عندما ينفخ في الصور آآ يهلك جميع من على هذه الارض - 00:43:40

فينادي ملك الموت فيقول من بقي؟ يقول بقيت انت يا رب وملائكتك. فيقول الله تبارك اقبض ارواح الملائكة. فيقبض ارواح الملائكة.

فيقول من بقي؟ يقول بقيت انت يا رب وانا وجبريل قال اقبض روح جبريل. فيقبض روح جبريل ثم يقول الله له من بقي؟ يقول

بقيت انت يا رب وانا؟ فيقول له مت. فيموت ملك الموت - 00:44:00

عندها ينادي الله تبارك يقول لمن الملك اليوم؟ لا يرد احد لكل ميت. يعيدها الثانية لمن الملك اليوم؟ لا يرد احد. ثم يعيدها لمن الملك اليوم؟ ثم الله يجيب نفسه ويقول لله الواحد القهار. فهذا وان كان يعني ليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قتادة -

قد يكون يعني سمعه من بعض الصحابة وقد يكون الصحابي سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم لكن نحن عندنا كقواعد علمية لا يقبل مثل هذا لكن القصد ان - [00:44:40](#)

هذا هو المشهور انه كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى كما هو ظاهر الاية. نعم. يقول انا عسكري دوامي اصلي بالخارج واصلي بالحذاء على الارض ولا استطيع لحرارة الارض هل يصلح ذلك؟ ما في بأس اذا كان طاهرا هذا الحذاء ولبسته على طهارة ما في بأس

انك تصلي بهذا - [00:44:50](#)

الحذاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لان السؤال الاخير ما هو الطاغوت لم نصل الى هذا الموضوع؟ تكلمنا بالغد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:10](#)